Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصيحمه بن الجرى وقيل مكحول بن صصة، والنجاشى، اسم لكل من ملك الحبشة وتسميه المتأخرون «الأمحرى»، وكذلك «خاقان» لمن ملك الترك، و«قيصر» لمن ملك الروم، و«تبع» لمن ملك اليمن، فإن ترشح للملك سمى «قيلا»، و«بطليموس» لمن ملك اليونان و«الفطيون» لمن ملك اليهود هكذا قاله ابن خرداذبة [١٥٨] (والمعروف مالخ ثم رأس الجالوت والنمرود) لمن ملك الصائبة و«دهمان»، و«مغفور» لمن ملك الهند، و«غانة» ملك الزنج، و«فرعون» لمن ملك مصر والشام فإن أضيف إليهما الإسكندرية سمى «العزيز» ويقال «المقوقس»، و«كسرى» لمن ملك العجم، و«جالوت» لمن ملك البربر. فخرج المسلمون وهى أول هجرة فى الإسلام ، فلما رأت قريش استقرارهم فى الحبشة وأمنهم أرسلوا فيهم إلى النجاشى عمرو بن العاص[١٥٩] وعبدالله بن أبى ربيعة [١٦٠] ليردوهم إلى قومهم فأبى ذلك وردهما خائبين، وكان حين ذلك مشركاً ثم أسلم سنة سبع، وتوفى فى رجب سنة تسع وصلى عليه النبى ﷺ ورفع إليه سريره حتى رآه وقيل لأنه كان عند الكفار الذين لا يصلون عليه فلذلك صلى عليه.

---

(١٥٨) هو عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة أبو القاسم ، مؤرخ جغرافى فارسى الأصل ، من أهل بغداد ،كان جده خرداذبة مجوسياً أسلم على يد البرامكة ، واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسى ، فولاه البريد والخبر بنواحى الجبل وجعله من ندمائه . ولد سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م مات سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م له عدة تصانيف منها « المسالك والممالك » و« جمهرة أنساب العرب الفرس » و« اللهو والملاهى » و«الشراب » و« الندماء والجلساء » و« أدب السماع » .

انظر المزيد فى : الفهرست ١٤٩ ، هدية العارفين ١/ ٦٤٥ .

(١٥٩) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمى القرشى أبو عبدالله، فاتح مصر وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولى الرأى والحزم والمكيدة فيهم، كان فى الجاهلية من الأشداء على الإسلام، وأسلم فى هدنة الحديبية. وولاه النبى صلى الله عليه وسلم إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمده بأبى بكر وعمر ثم استعمله على عمان ثم كان من أمراء الجيوش فى الجهاد وبالشام فى زمن عمر، وهو الذى افتتح قنسرين وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية وولاه عمر فلسطين ثم مصر فافتتحها وعزله عثمان. ولما كانت الفتنة بين على ومعاوية، كان عمرو مع معاوية ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة. وتوفى بالقاهرة سنة ٤٣ هـ / ٦٦٤ م، أخباره كثيرة وفى البيان والتبيين: كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج فى كلامه قال : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد . وله فى كتب الحديث ٣٩ حديثاً وكتب فى سيرته الدكتور حسن إبراهيم حسن .

انظر المزيد فى : الإصابة ٢/ ٥٠١ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣٥ – ٢٤٠ ، المغرب فى حلى المغرب ١/ ١٣ – ٥٤ ، جمهرة الأنساب ١٥٤ ، الولاة والقضاه ٤٥ –٦٠

(١٦٠) هو عبد الله بن أبى ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى أبو عبد الرحمن المكى صحابى له حديث ، ولاه النبى صلى الله عليه وسلم الجند ومخاليفها فبقى إلى أيام عثمان ، فلما قتل عثمان جاء لينصره فوقع عن راحلته ، فمات بقرب مكة ، وكان من أحسن الناس وجها .

انظر المزيد فى : خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧ .